

الباب الثاني البحوث السابقة والإطار النظري

أ. البحوث السابقة

إن هذا الموضوع الذي كتبه الباحثة ليس موضوعاً جديداً على الإطلاق. لأن الرسالة مكتوبة كثيرة قبلها محتوية على هذا الموضوع. هذا البحث إتماماً

للرسالة السابقة. أما الرسالة السابقة الموجودة المتعلقة بهذا البحث فيما يلي:

١. الرسالة التي كتبها ابن مسعودين، طالب قسم تعليم اللغة العربية جامعة دار السلام كونتور، بموضوع: مشكلات تعليم الخط العربية لطالبة الفصل الأول ومحلولات المدرسين في حلها بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور، الحرم الثاني للتربية الإسلامية. يأخذ الباحث في هذا البحث النتائج كما يلي: أن مشكلة تعليم الخط العربي لطالبة الفصل الأول ومحلولات المدرسين في حلها بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية تتكون من ناحية المتعلم، المعلم، وسائل التعليم، تعليم العملية التعليمية. فمحاولات المدرسين عن مشكلة تعليم الخط العربي لطالبة الفصل الأول ومحلولات المدرسين في حلها بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية تتكون من تعليم الفرد عن الخط في كشكول أو تحت إشراف معلم الخط، الإجماع على استيعاب حرف واحد قبل أن يتعلم الحروف، ترقية النفس والإهتمام

لاستيعاب أحوال المتعلّمين، تفتيش أقلام المتعلمين لتحقيق صحّة القلم، محاولة المعلّم على التعلّم و استيعاب الطريقة المستخدمة.

وهذا البحث مختلفا بالبحث السابق، لأن الباحثة لاتبحث عن مشكلات و محاولات تعليم الخط ولكن موقف البحث الذي تريده الباحثة في هذا البحث من ناحية تعليم الخط لطالبة الصف الأول.

٢. الرسالة التي كتبها أحمد معمر (Ahmad Muamar)، طالب قسم تعليم الدراسة الإسلامية بجامعة والى سنجو سيمارانج ٢٠٠٩، بموضوع: انجاز كفاءة الطالبة في الكتابة العربية في درس القرآن والحديث بالطريقة النموذجية. وحصل على ١٤،٣٤٪ في ارتقاء النتيجة من ٣٩،٢١ إلى ٥٣،٥٥ في الدور الأول بخمسة طلاب لم ينجحوا، و حصل على ١١،٣٢٪ في ارتقاء النتيجة من ٥٣،٥٥ إلى ٦٤،٨٧ في الدور الثاني. وهذا البحث مختلفا بالبحث السابق، لأن الباحثة لاتبحث عن انجاز كفاءة الطالبة في الكتابة العربية في درس القرآن والحديث ولكن موقف البحث الذي تريده الباحثة في هذا البحث من ناحية التعليم بالطريقة النموذجية.

٣. الرسالة التي كتبها فيرا ستري بودي ارياني (Vera Strisly Budi Ariyani)، طالبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة حكوميّة سيمارانج (Universitas Negeri Semarang)، بموضوع: ترقية مهارات الكتابة العربية (الخط) بالطريقة الكميّة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية فمالانج ٢٠١١ (Peningkatan Keterampilan Menulis Arab dengan Metode Quantum Teaching Siswa Kelas

8 SMP Islam Moga Kabupaten Pemalang 2011). وحصل على المعدل العام ٦٨،٨٤ في اللقاء الأول و ٨٤،٣٣٥ في اللقاء الثاني. فوجدنا إرتقاء النتيجة على ٤،٥٣٪ في اللقاء الأول و ١٨،٨٩٪ في اللقاء الثاني. وهذا البحث مختلفا بالبحث السابق، لأن الباحثة لا تبحث عن انجاز كفاءة الطالبة في الكتابة العربية في درس القرآن والحديث ولكن موقف البحث الذي تريده الباحثة في هذا البحث من ناحية التعليم بالطريقة النموذجية.

واعتمادا على البحوث السابقة، رأت الباحثة وجه الإتفاق، منها تعليم درس الخط لطالبات السنة الأولى، مهارة الكتابة العربية، وطريقة النموذجية. فالبحث العلمي الذي كتبتها الباحثة مختلفا بها. لأن الباحثة لا تبحث عن الموضوعات السابقة، ومن المعروف، كانت مشكلات تعليم الخط يحتاج تحليلها بطريقة مناسبة. وأرادت الباحثة هنا أن تبحث عن تأثير استخدام الطريقة المناسبة في تعليم درس الخط وهي « تأثير طريقة النموذجية بالصاحبة في تعليم درس الخط لطالبات السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ \ ٢٠١٧-٢٠١٨ م ».

ب. الإطار النظري

١. النظرية عن طريقة التدريس

أ) تعريف طريقة التدريس

إنّ الإنسان يحتاج إلى اكتساب الخيرات التي تتمثل في المعارف والمهارات والاتجاهات لكي يستعين بها على مواجهة الحياة المتعدّدة.

ولهذا اقتضى الأمر أن تكون طرق التدريس الصحيحة ووسائل متعدّدة لسهولة سير التربية و التعليم نحو الدّرس.

والطريقة لغة هي الوسيلة. وهناك معنيان في لفظ التدريس، معنى ضيق: المقصود منه توصيل المعلومات، ومعنى واسع شامل وهو: اكتساب المعلومات مضافا إليها وجهات نظر، وعادات في التفكير وغيرها.^{١٠}

وقد تجددت معرفات كثيرة عن المعاني من الطريقة منها مجموعة الأساليب التي تتمّ بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلّم من أجل تحقيق أهداف تربويّة معيّنة.^{١١} وطريقة التدريس كالخيط الذي يجمع حبات مسبّحة واحدة.^{١٢}

وهناك قواعد أساسية تبني عليها أية طريقة التدريس، التي تتضمن نجاحها، ومن أهم هذه القواعد:

- (١) التدرج في إيصال المعلومات للمتعلمين.
- (٢) ضمان حرية المعلم في اختيار الطريقة المناسبة حسب رؤيته وتقديره للموقف التربوي الذي يريد لطلابه أن يمروا بخبراته.
- (٣) أن تكون الطريقة متمشية مع أهداف التربية التي ارتضاها المجتمع.

^{١٠} أحمد الحمد، التربية الإسلامية، (المملكة العربية السعودية: دار إشبيليا، ٢٠٠٢) ص.

^{١١} رشد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها، (القاهرة: دار الفكر

العربي، ٢٠٠٤) ص. ١٦٩

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة ومحمد كامل الناقة، تعليم العربية لغير الناطقين بها الكتاب الأساس الجزء الأول (مكة المكرمة: د.م، ١٩٨٤) ص. ٦٤

(٤) أن يراعى المعلم في اختيار الطريقة مناسبة لمستوى نمو المتعلمين ودرجة وعيهم.

(٥) عدم التقيّد بطريقة واحدة في الموقف التعليمي، بحيث تلائم كل طريقة مجموعة من المتعلمين، المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة.^{١٣}

ولقد عني المربون بإستقرأ الطريقة المختلفة، واستقرت آراؤهم على عدد من الطرق النافعة. ولن نطوف هنا بتاريخ اكتشاف هذه الطرق فذلك أمره إلى أصول التدريس العامة وانما نريد ان نقف على الطريقة المختارة لتدريس اللغة العربية. وإن هذه الطرق تنقسم إلى أقسام منها طريقة المباشرة، طريقة الترجمة، طريقة المحادثة، طريقة التدريب وطريقة النمذجة.

ب) طريقة النمذجة

١. تعريف طريقة النمذجة

الطريقة النمذجية هي التعليم بتمثيل بعض المثل تدريجيًا ثم اتباعه على شكل متساوي في عملية التعليم. والفائدة منها لتوضيح التعريف و المفهوم وإظهار طرق تعليم الشيء نسميها بطريقة النمذجة. مثال منها أعطت المدرّسة مثالاً عن كيفية طريقة استخدام الأدوات أو الآلة، وأعطت المدرّسة الرياضة مثالاً عن كيفية خذف كرة وغيرها.

لا تحدد عمليّة طريقة النمذجة بمدّسة فحسب، بل

^{١٣} أحمد الحمد، التربية الإسلامية...، ص. ١٧٤

تستفاد المدرّسة الطالبات القادرات على ذلك الشيء المثال،
الطالبة الفائزة في قراءة الشعر، جاز لها على قراءة الشعر الجيدة
مرة أخرى وفي فرصة أخرى أمام صاحباتها مثالا لهن، فيسمى
الطالبة الممثلة.^{١٤}

٢. خطوات التدريس بطريقة النمذجة

وقبل استخدام طريقة النمذجة في تعليم درس الخط،
وجب على المدرّسة أن تعرف خطواتها. فالخطوات التي
استفادت الباحثة في هذا البحث فيما يلي:

- (١) تشرح المدرّسة شرحا وافيا عن الموضوعات أو المواد المقررة.
- (٢) تقسم المدرّسة الطالبات إلى الفرق.
- (٣) تعطى المدرسة طالبتها وقتا وافيا للعمل.
- (٤) اشتركت كل الطالبات في ورقة العمل بزميلتهن.
- (٥) تقوم المدرّسة بجمع نتائج العمل من الطالبات.
- (٦) التقييم
- (٧) الاختتام^{١٥}

٣. إيجابيات وسلبيات طريقة النمذجة

كل الطريقة في العملية التعليمية تشمل فيها ناحية
الإيجابيات والسلبيات التي تكمل بعضها عن بعض. والناحية
الإيجابية من طريقة النمذجة منها:

¹⁴ Wina Sanjaya, *Pembelajaran Dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi* (Jakarta: Kencana Perdana Media Grup, 2006) cet. ke- 2, p. 121.

¹⁵ <http://www.rijal09.com/201604//metode-modeling-way.html> . Diakses pada hari Ahad, 29 April 2018.

- (١) توجّه المدرّسة الطالبة على إهتمام تام لغيرها.
 - (٢) توجّه المدرّسة الطالبة الخبرة الجيدة لتعزيز ذهنها وترقية كفاءتها أكثر مما كانت.
 - (٣) تحليل المشقّة الظاهرة أمام الطالبات.
 - (٤) تحليل الأخطأ عند الاستنتاج، لأنّ الطالبة تهتم جيدا مسيرة التعليم.^{١٦}
- أما السلبيات من طريقة النموزجة منها:

- (١) تستغرق المدرسة وقتا طويلا لاستعداد وعملية تدريسها.
 - (٢) لم تكن هذه الطريقة تامة، إن لم يستفاد بعض المادة والأدوات.
 - (٣) استخدام هذه الطريقة صعب إن لم تقم الطالبة بهذه العمليّة من قبل.^{١٧}
- بعد عن رأينا ناحية الإيجابيات والسلبيات من طريقة النموزجة، لابد للمدرّسة أن تأتي بالتحليل منها ليكون التدريس جيدا. ولتحليل السلبيات من طريقة النموزجة هي:

- (١) تحديد النتيجة ما أراد من النجاح.
- (٢) ترشد المدرسة طالباتها بأحسن العملية، للتصوير الصحيح والفهم الجيد.
- (٣) تقرير المدرّسة نظام الخطوات العملية طريقة النموزجة قبل

¹⁶ Basyirudin Usman, *Metodologi Pembelajaran Agama Islam*, (Jakarta: Ciputat Press, 2010), p. 46.

¹⁷ Ibid. p.46

تعليمها.

(٤) أن تكون مادة التعليم عملية نافعة في الحياة اليومية.^{١٨}

٤. فائدة طريقة النمذجة

وتشمل الفائدة طريقة النمذجة على طريقة التعليم الحركي لأعظم كفاءة الطالبة في التعليم حتى صارت الطالبة متحركة، وفرحانة. أما القصد من هذه الطريقة ، طريقة التعليم الحركي وهو:

- (١) بحث الطالبات الخبرة تَمَرَس بها نفسها.
- (٢) عملية الفرد نحو الطالبات.
- (٣) تنمية المشاركة الحسنة بين الطالبات لمسيرة العمل الاجتماعي.
- (٤) ظهرت إرادة وكفاءة الطالبات تفيد نفسها.
- (٥) تنمية سلوك العائلة، والمشارك والمواقف.
- (٦) تدريب المشاركة النافعة بين المدارس، الاجتماعات، المدرسين وأولياء الأمر النافعة في التربية.
- (٧) كان التعليم ظاهرا واضحا لتنمية الفهم والتفكير المجدد لمنع وقوع الفهم المنفصل كلمة أو جملة.
- (٨) التعليم متحرك كحركة الحياة والمجتمع بالمسائل.^{١٩}

¹⁸ Ibid. p.37- 46

¹⁹ Oemar Hamalik , *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008)

ج) طريقة التدريب

طريقة التدريب هي تعيين المادة بالتمرين أو التدريب لنموّ قدرة وكفاءة الطالبات على كشف المعلومات والمعرفات وبعض المهارات خاصة في المهارة اللغويّة.^{٢٠}

١. الإيجابيات والسلبيات في طريقة التدريب

كما هو المعروف، أنّ كل مناهج التدريس وطرقه لا تخلو عن الإيجابيات والسلبيات، فإيجابيات من طريقة التدريب منها:

- ١) بهذه الطريقة تكونت العادات قادرا على زيادة التصحيح السريع في عملية التدريس.
- ٢) لا تحتاج المدرّسة دقّة الاهتمام عند عملية التّدريس.
- ٣) يسهّل بعض الحركات المركبة والصعبة تسهيلا مما قبلها. أمّا سلبيات من هذه الطريقة فهي:

- ١) بطئ قدرة على كفاءة الطالبة و رأيها، لأن الطالبة تحمل أكثر إلى الجهة التوكيدية من جهة الاتّساقية.
- ٢) تعدّد التدريب يجعلهن في السّامة، أحيانا.
- ٣) تكوين البيئة السيئة، لأن الطالبات توجّهن لنيل المهارة الحسية الذاتية بدون استخدام الاستخبارات.
- ٤) يُظهر العبارات قدرة على اظهار، لأن الطالبة يدبر كثيرة لحفظ الأسئلة وإجابتها.^{٢١}

^{٢٠} Ulin Nuha , *Ragam Metodologi ...*, p ٢٣٨

^{٢١} Ibid. p ٢٣٩ - ٢٣٨

نرى أن هذه الطريقة لا ترقى كفاءة الطالبة للتفكير جيدا، فلا بد للمدرسة الإهتمام بهذه الطريقة خاصا، فيما يلي:

- (١) التدريب لازم على استفادة حركية كالكتابة، اللعب، الصناعة وغيرها.
- (٢) هذه الطريقة لتدريب المهارة الذهنية، كاستخدام الحسائية بالرمز وغيرها.
- (٣) هذه الطريقة لتدريب المواصلة والصورة الذهنية، كاستخدام اللغة، الرسم البياني، المصوّر وغيرها.^{٢٢}

٢. خطوات التدريس في طريقة التدريب

لاستخدام هذه الطريقة، وجبت على المدرسة اهتمام بعض الخطوات فيما يلي:

- (١) استعداد نوع الأسئلة والواجبات في مادة التعليم للتدريب.
- (٢) اهتمام تام للاحتناج عن التكرار في نوع الأسئلة.
- (٣) أن تكون المدرسة ماهرة وذكية في تعيين الحصة في عملية التدريس عند استفادة هذه الطريقة.
- (٤) أن تكون المدرسة ذكية في اهتمام حال طالباتها.
- (٥) صناعة معيار النتيجة المعينة للنجاح.
- (٦) استعداد المادة للتقويم.^{٢٣}

²² Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2014) p. 86

²³ Ulin Nuha , *Ragam Metodologi ...*, p. 240

٢. الخط والكتابة

(أ) تعريف الخط والكتابة

إنّ الخط العربي من أداة التعبير الكتابي للغة، لذا أخذ المسلمون بالاهتمام به منذ فجر الدعوة، وصار مصاحباً لانتشار اللغة، وبلغ شأو بعيداً حيث صار يكتب به لغات غير عربية. فأصبح الخط العربية وسيلة الأساسية لحفظ القرآن الكريم، بالإضافة إلى ما تشمل عليه تعليم الإسلام من تقدير للكتابة واعتبارها أداة للعلم.^{٢٤} قال الله تعالى: (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾) وقال جل شأنه: (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾)^{٢٦}

الخط والكتابة والرقم على معنى واحد. والخط من فنّ تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة الجمالية عليها وهو وسيلة الإتصال الكتابي الأولى، وبه تتم بين الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب المجوّد ذي الأثر المهم في الحياة الناس.^{٢٧}

وقال أمين الدين ياقوت المكي: «الخط هندسة روحانية ظهرت بآلة جسمانية أن جودت قلمك جودة خطك وإن أهملت قلمك أهملت خطك».^{٢٨}

^{٢٤} حنان قرقوتي، اللغة العربية والخط وأماكن العلم والمكتبات الترجمة وآثارها (لبنان: مؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦) ص. ٣٣

^{٢٥} القرآن الكريم، سورة العلق، الآيتان ٣-٤

^{٢٦} القرآن الكريم، سورة القلم، الآية ١

^{٢٧} جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، (د.م: جميع

الحقوق محفوظة للمؤلف، ٢٠٠٥) الطبعة الأولى، ص. ١٦٩

^{٢٨} محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط، تاريخ الخط العربي وادبه، (مصر:

المطبعة التجارة الحديثة بالسكاكيني، ١٩٣٩) الطبعة الأولى، ص. ٨

وتطلق الكتابة اصطلاحاً أعمال القلم باليد في تصوير الحروف ونقشها على نفس الحروف المكتوبة.

(ب) تاريخ نشأة الخط وأنواعه

قال الشافعي عن تاريخ الكتابة منذ نشأتها الأولى قد مر عليها من آلاف السنين مالا يعلمها إلا الله تعالى قد تكون ممتحلاً.^{٢٩} واختلف الناس في أول وضع الخط (الكتابة) فهناك من يقول بالتوقيف، استناداً إلى قوله تعالى^{٣٠}: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا) أي أن الله علمه أصول العلوم والمعارف الإنسانية كلها.

وقال ابن خلدون في مقدمته في فصل «أن الخط والكتابة من عدد الصنائع الإنسانية مانصه: ولقد كان الخط العربي ما بلغه من الأحكام والالتقان والجودة في دولة التابعة لما بلغت من الحضارة وهو المسمى بالخط الحميري».^{٣١}

وفي روايات أخرى أن أول من وضع الكتاب العربي إسماعيل عليه السلام وولده، وضعوه مفصلاً وأن نفراً من أهل الأنبار من إباد القديمة، وضعوا حروف (الألف والباء) وعنه أخذت العرب، وأن الذي حمل الكتابة إلى قريش بمكة أبو قيس عبد مناف وقد قيل قبل حرب بن أمية.^{٣٢}

أما أصل الخط العربي فقد أخذ عن الأنباط. وشمل عدة

^{٢٩} نفس المرجع، ص. ١٥

^{٣٠} نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها...، ص. ١٤٥

^{٣١} محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط، تاريخ الخط العربي وادبه...، ص. ١٨

^{٣٢} نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها...، ص. ١٤٥ - ١٤٦

بعض أنواع منها:

(١) الخط الرقعي: سمي هذا الخط بخط الرقعي لأنه كان يكتب على الأوراق الصغيرة اللطيفة، وهو سهل الكتابة وقليل التشكيلات إلا ما ندر. وخط الرقعي من الخطوط التي كتبتها الأتراك ويقال إن الذي اخترعه يوسف باشا والصدر الأعظم، ووضع قواعده (ممتاز بك) وذلك في عهد السلطان عبد المجيد خان سنة ١٢٨٠ م، ومن القواعد اللازمة الخطاطي خط الرقعي، أن يكتبوا الحروف على ميزان تقاس بالنقط، وطول الألف بخط الرقعي يقدر على ثلاث نقاط.^{٣٣}

(٢) الخط الديواني: هو زخرفي حركي يتمتع بالفخامة والأبهة، فيه منحنيات باللغة البعد. وهو الخط الذي كان يعتمد بالكتابات الرسمية في ديوان الدولة العثمانية لكتابة التعيينات في الوظائف العالية وتقليد المناصب الرفيعة.^{٣٤}

(٣) الخط النسخي: واحد من أقدم الخطوط الإسلامية وأكثرها سهولة في الكتابة والقراءة، فلذلك عام استخدامه في كتابة المخطوطات والوثائق، وهو يتبع خط الثلث في أسلوب كتابته، كما أن له قواعد وأصولا خاصة. وهو كذلك من خط عربي أصيل وأحد الأقلام الستة التي ابتكرتها المدرسة العربية في العصر العباسي.^{٣٥}

^{٣٣} محمود شكر الجبوري، الخط العربي قيم ومفاهيم والزخرفة الإسلامية (بغداد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٨) ص. ٢١٦

^{٣٤} نايف معلوف، خصائص العربية وطرائق تدريسها...، ص. ١٥٠

^{٣٥} وليد سيد حسنين محمد، فن الخط العربي المدرسة العثمانية، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة

ج) أهداف تدريس الخط

من الأهمية بمكان أن تكون الأهداف العامة لتعليم الخط واضحة في ذهن المدرس، ليعلم على السير في الاتجاه الذي في النهاية إلى تحقيقها. ومع ذلك يبقى الوضوح، والسرعة، والجمال من أهم أهداف تعليم الخط عندنا.

والوضوح يتوقف على رسم الحروف رسماً لا يجعل للبس محلاً، وعلى مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً وعلى البعد بين الكلمات في مسافات ثابتة وعلى اتباع القواعد رسم الحروف وتطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات، ومراعاة حجم الحرف وطوله وقصره.^{٣٦}

كما حصل في كتاب كشكول المقرر للسنة الأولى كان كتابة الحروف المفردة يقع في ستين.^{٣٧}

والسرعة هي إرسال اليد مع السرعة في الكتابة.

أما الجمال فمن الصعب قياسه إلا بمقياس التذوق. وبالرغم من ذلك فإن للجمال خصائص يجب على مراعاتها في الخط وهي النظام، النظافة، والتناسب.^{٣٨}

ومن الأهداف الأخرى التي تستحق الذكر ما يلي:

للكتاب، ٢٠١٥) ص. ٣٠ - ٣١
^{٣٦} علي أحمد مركور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١) ص. ٣١٢-٣١٣
^{٣٧} قسم المنهج كلية المعلمين، كراسة تحسين خط النسخ للصف الأول، (فونوروكو: د.ط، ١٤٣١) ص. ٤
^{٣٨} علي أحمد مركور، تدريس فنون اللغة العربية...، ص. ٣١٣

(١) تنمية الإهتمامات والاعتداد المتزايد ببلوغ نوعيّة جيّدة من الخط.

(٢) تنمية الاتجاهات والمهارات المطلوبة لوضوح الكتابة بما ييسر قرائتها وبسرعة معقولة.^{٣٩}

(٣) تعويد التلاميذ على الانتباه ودقّة الملاحظة، وبالتالي على الصبر والمثابرة لبلوغ النتيجة المرضية.

(٤) تعويد التلاميذ على النظافة والترتيب والأناقة، وهذا الهدف يندرج تحت الأهداف التربوية العامة.^{٤٠}

(د) طريقة تدريس الخط

يمكن تعليم الخط لمجموعة من الأطفال المبتدئين باستخدام

طرق الثلاث:

١. طريقة تجزئة الحرف

٢. طريقة الحرف

٣. طريقة الكلمة

وطريقة تدريس الخط فتنفيذ من خلال أسلوبين:

الأول: خطواته

(١) التلميذ يعد أدواته قبل الحصّة (القلم، كراسة، أوراق)

(٢) المدرس يكتب النموذج الخطّي، المراد بتدريسه

(٣) يتناقش المدرس والتلاميذ في المعنى العام، ومعاني المفردات، ويشرح المدرس طريقة كتابة حرف ورد في عدد من كلمات

^{٣٩} ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، ج ١...، ص ٢١٦.

^{٤٠} نايف معلوف، خصائص العربية وطرائق تدريسها...، ص ١٦٠.

المثال في وضع معين أو عدد من الأوضاع متصلاً كان أو منفصلاً أجزاءه وأشكاله.

(٤) تكليف التلاميذ باستعمال أعينهم وعقولهم قبل الكتابة وفي أثنائها لابعدها فقط

(٥) تكليف التلاميذ بالجلسة الصحيحة، وحسن إمساك القلم، ووضع الكراسيات وضعاً صحيحاً

(٦) يبدأ التلاميذ في الكتابة، و المعلم يدور حولهم لتوجيههم، يبدأ التلاميذ بكتابة السطر كي يكون مثلاً

(٧) التصحيح الفوري للخطأ الفردي، والجماعي على السبورة

(٨) ما لا يحسنون كتابته يتدربون عليه في الأعمال اليومية

الثاني: خطواته:

(١) يقسم المعلم السبورة إلى قسمين: أحدهما للنموذج والثاني للشرح والتحليل

(٢) يطلب المدرس من أحد التلاميذ الناهجين قراءة النموذج ثم يتناقش معهم في معناه ومعنى مفرداته في يسر وبساطة

(٣) يبدأ المدرس في رسم الحروف أمام تلاميذه وهم يلاحظونه

(٤) يخرج بعض التلاميذ لمحاكاة المعلم على السبورة وزملائه يلاحظونهم

(٥) تلاميذ الفصل يقلدون النموذج في أوراق خاصة بهم

(٦) يجول المدرس ليرشد كل تلميذ إلى مواطن خطيئة، والخطأ

الشائع يعالج على السبورة

(٧) يضع المدرس الدرجة أو التقدير المناسب لكل تلميذ^{٤١}
 هذا ماجرى في تعليم درس الخط، أما خطوات تدريس
 الخط في معهد دار السلام كونتور للبيات الأول يسير كمايلي:

١. التعرف:

- (١) إلقاء السلام.
- (٢) تنظيم الفصل.
- (٣) السؤال عن المادّة ثمّ كتابة التاريخ الهجري والميلادي
 بمشاركة التلميذات.

٢. المقدمة:

- (١) أخبرت المدرسة التلميذات عن مضمون الموضوع ثم
 كتابته على السبورة.
- (٢) تقسيم السبورة إلى قسمين: قسما لتدريب التلميذات
 في كتابة بعض الحروف أو الكلمات أو الجملة، والآخر
 لكتابة المدرّسة النموذجة.

٣. العرض والربط والتطبيق:

- (١) طلبت المدرّسة من بعض التلميذات كتابة حروف أو
 كلمات أو جملة رأتها مهمّة مما ستدرّسها.
- (٢) بيان الأخطاء من كتابة التلميذات نحو الحروف أو
 الكلمات أو الجملة في الخط والإصلاح من المدرّسة.
- (٣) كتابة المدرّسة النموذجة على السبورة مع بيان طريقة

^{٤١} محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: عالم
 الكتب، ٢٠٠٣) الطبعة الثانية، ص. ١٨٤-١٨٥

الكتابة الصحيحة.

- ٤) تذكير المدرّسة التلميذات حالتهنّ أو هيئتهنّ في الكتابة كطريقة الجلوس ومسك القلم.
 - ٥) طلبت المدرّسة من جميع التلميذات محاكاة كتابة النموذج في كراستهنّ سطرا واحدا تحت إشراف المدرّسة.
 - ٦) إصلاح المدرّسة الأخطأ العامة من التلميذات على السبورة، والسؤال عمّا تصعب عليهنّ كتابتها.
 - ٧) طلبت المدرّسة الكتابة للمرة الثانية سطرا واحدا تحت إشرافها مع الإصلاح الفردي أو الجماعي مباشرة.
 - ٨) هكذا تسير المدرّسة في تدريسها إلى انتهاء الوقت حتى تتحسن كتابة التلميذات، وعندئذ قراءة كشف الغياب.
 - ٩) جمع كراسات التلميذات لتفتيش كتابتهنّ وإصلاحها.
٤. الاختتام:

- ١) الإرشادات والمواعظ. وتختلف الإرشادات والموعظ باختلاف المواد ومضمون الموضوع.
- ٢) اختتام التدريس بالسلام.^{٤٢}

٣. النظرية عن وسائل التربية

أ) تعريف وسائل التربية

للتربية وسائل معنوية ومادية. فالوسائل المعنوية كالاتماد على القصة أو الحوار أو اليمان أو التمثيل بالأشياء الحسية

^{٤٢} إمام زركشي، التربية العملية مقرر للصف السادس، (فونوروكو: دار السلام، ٢٠١٤) ص. ٥٣-٥٥

تسمى أساليب التربية. أما الوسائل المادية كالمنزل والمدرسة والبيئة الإجتماعية والمسجد والمرابي والرفاق تسمى وسائط التربية.^{٤٣} و بعض التعريفات من وسائط التربية منها:

(١) المدرسة

المدرسة في اللغة: مكان الدرس والتعليم. وفي الاصطلاح هي المؤسسة التي تقوم على نظام واع لتحقيق أهداف تربوية محددة ومقصودة.^{٤٤} والمدرسة نوع من معهد للتربية والتعليم لها قوانين خاصّة وأنظمة معينة أنشأت لغرض حيويّ هو أن تقود المجتمع إلى كل رقيّ. فالتعليم له عناصر ترتبط بعضها ببعض منها المعلّم والمادّة والمتعلّم وغيرها.

(٢) المجتمع

وكما عرفنا أن المجتمع له دور كبير في التأثير على حياة الفرد، لأن الفرد لا بدّ أن يعيش في المجتمع ويربط بأفراده، ويتعاون معهم في التغلب على المشكلات التي يستطيع الفرد لوحده مهما كانت جهوده وقدراته أن يتغلب عليها.

والمجتمع في اللغة هو مكان الاجتماع، والجماعة من الناس. أما المجتمع في الاصطلاح هو الوسط والمحيط الذي ينشأ فيه الأفراد على مختلف أعمارهم، ومن خلال تعاملهم

^{٤٣} سوترسنو أحمد وأصحابه، أصول التربية والتعليم للصف الثالث، (فونوروكو: دار السلام، ٢٠١١) الطبعة الثالثة، ص. ٣٥

^{٤٤} أحمد الحمد، التربية الإسلامية...، ص. ١٦٤

فيما بينهم، يؤثرون ويتأثرون.^{٤٥}

كما لا ينكر دور المجتمع في التأثير على حياة الفرد،
لا ينكر دور الفرد في تغيير ملامح المجتمع وتطويرها.^{٤٦}
خصوصاً في المعهد كان دور بيئة المجتمع له أثر عظيم في
نفوس الطالبات، لأنهنَّ يعشن ٢٤ ساعة بالرفاق والأحوال.

ج. فرض البحث

إن فرض هذا البحث العلمي هو:

« يوجد التأثير في قدرة الطالبات على الكتابة العربية الصحيحة أو
الخط بتنفيذ طريقة النمذجة بالصاحبة في تعليم درس الخط لطالبات السنة
الأولى بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول في
العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ \ ٢٠١٧-٢٠١٨ م »

^{٤٥} أحمد الحمد، التربية الإسلامية...، ص. ١٧٠

^{٤٦} سوترسنو أحمد وأصحابه، أصول التربية والتعليم للصف الثالث...، ص. ٣٩-٤٠